اثر استخدام إستراتيجية المجاميع المرنة في تعلم فن أداء مهارتي التمرير من الأعلى والتمرير من الأسفل في الكرة الطائرة

ا.م.د ليث محمد داود*

*فرع الألعاب الفرقية/كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل/العراق.laith65@yahoo.com

(الاستلام ٨ أيار ٢٠١١ ..... القبول ٢٦ حزيران ٢٠١١)

الملخص

يهدف البحث إلى الكشف عن اثر استخدام استراتيجية المجاميع المرنة في تعلم فن أداء مهارتي التمرير من الأعلى والتمرير من الأسفل في الكرة الطائرة.وفرض الباحث بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج تعلم فن أداء مهارتي التمرير من الأسفل إلى الأمام ومن أمام الرأس إلى الأمام بالكرة الطائرة. بين المجموعة التي تتعلم باستخدام إستراتيجية المجاميع المرنة والمجموعة التي لا تستخدم هذه الاستراتيجية .استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث .تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية والمنتظمين بالدوام في جامعة الموصل. والبالغ عددهم (١٨٦) طالبا ,واختار الباحث شعبتين من الشعب ا البالغ عددها تسع شعب وبشكل عمدي فكانت العينة متمثلة بشعبة (ح) (٢٢) طالبا وشعبة (ط) (٢١) أما شعبة (ب) فكانت عينة للتجربة الاستطلاعية ,وبعد استبعاد عدد من الطلاب في كل شعبة أصبح العدد (١٦) طالب لكل شعبة وزعت الى مجموعتين وضابطة بطريقة القرعة أما شعبة (ب) فكانت عينة التجربة الاستطلاعية ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي الحقيقي الذي يسمى(تصميم المجموعتين المتكافئتين العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي و البعدي محكمة الضبط.)،وقام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث لغرض ضبط بعض المتغيرات الخاصة بالعينة والبرنامج ،وبعد ذلك قام الباحث بإجراء التجربة الرئيسة والتي استخدم فيها تنويع التدريس بوساطة استراتيجية المجاميع المرنة والتي طبق فيها عدد من الأنشطة والتمارين التي أعدها بناء على إمكانيات الطلاب كما صمم الباحث أداة مساعدة لتعليم مهارة التمرير من الأسفل فضلا عن وجود الأنشطة الأخرى .واستخدم الباحث لمعالجة بياناته الوسط الحسابي , والانحراف المعياري , واختبار (ت) .

واستنتج الباحث بأنه يمكن تنويع التدريس باستخدام استراتيجية المجاميع المرنة في تعليم مهارتي التمرير من أمام الرأس للأمام والتمرير من الأسفل في الكرة الطائرة .

وان تنويع التدريس باستخدام إستراتيجية المجاميع المرنة يحقق تعلما أفضل من الطرق الاعتيادية المتبعة في تعلم مهارتي التمرير من أمام الرأس الى الأمام والتمرير من الأسفل .

وأوصى الباحث باستخدام تنويع التدريس بوساطة إستراتيجية المجاميع المرنة في تعلم مهارتي التمرير من الأعلى والتمرير من الأسفل لطلاب كلية التربية الرياضية.

The effect of using flexible groups strategic learning of over hand and forearm passes skills techniques in volley ball

Asist.Prof,dr.laith albana

Abstract

The research aims at reveling the effect of using flexible groups strategic learning of over hand and forearm passes skills techniques in volley ball The researcher has suggested that there is no statistical differences between the results of learning the over hand and forearmpassesskillstechniquesinvolleyball.

The sample of research composed second year students in the physical education college mosul university. Two groups randomly were chosen to represented experimental and control groups. The researcher used the design of two equivalent randomly selected groups with pre-post test and vigorous control. The experiment took six learning units three for each one. data were analyzed statistically bay used mean ,standard deviation and (t) test, the researcher has concluded the following :

The flexible groups strategic can be used in learning the over hand and forearm passes skills techniques in volley ball in the physical education college lesson .

Using of flexible groups strategic achieved best learning of over hand and forearm passes skills techniques in volley ball, and the researcher recommended to use flexible groups strategic learning of over hand and forearm passes skills techniques in volley ball.

١.التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

تعد دروس التربية الرياضية من الدروس التي تكثر فيها المتغيرات التي تتداخل بشكل أو بأخر في مدخلات الدرس وبشكل قد لا يسيطر عليه المدرس فتتأثر بذلك الإجراءات داخل الدرس فتنعكس على مخرجات الدرس فلا يحصل المدرس على الأهداف التي حددها للوحدات التعليمية بشكل كامل.ومن هذه المتغيرات الفروق الفردية بين إفراد الصف الواحد ومن هنا كانت عملية تفريد التعليم التي نادي بها التربويين في النصف الثاني من القرن العشرين ولكن هذه العملية لا يمكن السيطرة عليها بشكل كامل نتيجة لتقسيم الطلاب الى مستويات متقاربة وإعطائهم واجبات تناسبهم من وجهة نظر المدرسين وقد يضع المدرس خطة لكل مجموعة او لكل فرد أي لكل طالب منهجه وخططه الخاصة به وهذا امر يصعب تنفيذه في الدرس بشكل كامل .اذ (ان تطبيق تفريد التعليم يحتاج الى اعداد جيد وتدريب للمعلمين فضلا عن توفر الامكانات المالية)(مرعي والحيلة ,١٩٩٨, ٤٣)،ونتيجة لذلك بداء المربون باستحدام وسيلة جديدة هي تنويع التدريس ويتم ذلك بعدة اساليب واستراتيجيات ومنها إستراتيجية المجاميع المرنة ويتم تنفيذهاعن طريق تهيئة بيئة تدريسية اعتمادا على مسلمة ان الطلاب مختلفين بطبعهم ويتعلمون بطرق مختلفة . وهي تتيح بدائل تعليمية امام المتعلم يختار منها ما يناسبه وينتقل فيه المدرس من التدريس الموجه لجميع الطلاب الى تقسيم المدرس الصف الى مجاميع غير ثابتة العدد ويستمر العمل معهم لفترة محددة حسب الاهداف التي يرغب المدرس في تحقيقها من خلال وضع خيارات تعليمية منوعة امام المتعلم وبعدها يعود المدرس للعمل مع المتعلمين بشكل جماعي.ويتم ذلك بعد ان يكون المدرس قد خطط وصمم انشطة منوعة تتناسب مع اهتمامات وقدرات وميول المتعلمين عاملا على ان المتعلم هو محور العملية التعليمية اذ (انه من الافضل تنظيم الدراسة في صورة مجالات او مجموعات من القرارات يختار منها الطالب وفقا لميولة وقدراته واستعداداته على ان يكون الاختيار من بين المجموعات وداخل كل مجموعة) (الوكيل ومحمود,١٩٩٠, ٢٧٠) ان اتاحة الفرص امام الطلاب للقيام بأنشطة جماعية متنوعة تأخذ حاجات وميول الطلاب بنظر الاعتبار يسهل من عملية التعلم في الدروس اذ ان (التنويع الكبير في أساليب التدريس والتعلم المستخدمة في التعليم العالي هي وسائل مهمة لتشجيع المساواة في فرص التعلم فكل طالب له الحق في ان تكون حاجته الفردية مفهومة ومشبعة . ان نظرية الاسلوب التعليمي توضح ان للطلبة اساليب مفضلة في التعليم وان كل طريقة للتعليم هي مريحة تماما للبعض ومريحة بعض الشي لكثير منهم ولكن غير مريحة نهائيا للبعض الاخر) (اليونسكو.٢٠٠٥. ٤)،ومن دروس التربية الرياضة درس الكرة الطائرة الذي من اهدافه ان يتعلم الطالب فن اداء مهارات متعددة في الكرة الطائرة عن طريق تطبيق الوحدات التعليمية لتحقيق هذه الأهداف وهي بذلك تحتاج الى تنويع خبرات التعلم المتاحة امام المتعلم والمعدة مسبقا من قبل المدرس وذلك لوجود متعلمين مختلفين في عدد من المتغيرات التي تلعب دورا في التعلم من دافعية و ميول وفروق في التوجهات ان مهارتي التمرير من الأعلى ومن الأسفل الى الأمام هما من المهارات التي تستخدم في كل نقطة من نقاط المباراة تقريبا اذ ان (مهارة التمرير من المهارات المهمة في الكرة الطائرة اذ تشكل مفتاحا للهجوم الناجح وعليها يعتمد الفريق في تطبيق خططه وكلما كانت قدرة اللاعبين على التحكم الصحيح بهذه المهارة كلما استطاع ان يسهم في النجاح في المباراة ... فضلا عن ان اتقان هذه المهارة بنوعيها يجعل الطالب والذي هو مشروع مدرس في المستقبل متمكنا من تدريسها وتعليمها لطلابه) (البنا ,٢٠٠٨, ٨١)،ولهذا فان تعلمها يجب ان ينال قسطا وافيا من الاهتمام والعناية من قبل المدرس إذا أراد أن يهيئ طالبا ملما بمهارات الكرة الطائرة الأساسية ، وتكمن أهمية هذا البحث في انه محاولة لتطبيق خبرات منوعة في درس الكرة الطائرة وما ينتج عن هذا التطبيق من مخرجات قد تصب في بودقة العملية التربوية بشكل عام وعملية تعلم مهارات الكرة الطائرة بشكل خاص وهي محاولة لمعالجة مشكلة يواجهها المدرس في هذه الدروس التي تتميز بالطابع التعليمي العملي في دروس الكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية .

١-٢ مشكلة البحث:

أوصت الموتمرات العالمية والعربية والإقليمية للتربية (القاهرة٢٠٠٠- دكار ٢٠٠٠- اليونسكو ٢٠٠٠) على ضروة توفير تعلم جيد لجميع الطلبة وتحسين نوعية التعليم لتكون الجودة من اولوياتها في العملية التربوية وذلك عن طريق تنويع عمليات التدريس لجميع المواد في المراحل الدراسية المختلفة , وهنالك عدد من الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنويع التدريس ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية المجاميع المرنة التي تشكل نوعا اساسيا يوفر بدائل تعليمية للطالب تتماشى مع ميول وقابليات الطلاب وتتيح لهم اختيار نوع العمل وعدد الطلاب الذين سوف يعمل معهم.وتمثل السنة الثانية في كلية التربية الرياضية مرحلة من مراحل التعليم الجامعي و تندرج ضمن محتوى المادة الدراسية لهذا الصف تعلم فن الاداء المهاري في الكرة الطائرة والتي يستمر الطالب في ممارستها على مدى ثلاث سنوات ويشكل فن الاداء المهاري الاساس في الاستمرار بتعلم متطلبات الصفوف التالية من تدريب وخطط وقانون ،ومن هذه المهارات مهارة التمرير من الاسفل الى الامام ومهارة التمرير من أمام الرأس إلى الأمام أيضا والتي تشكل اللبنة الأولي لتعلم جميع انواع التمريرات .

وتكمن مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات الآتية :

- هل يمكن تنويع التدريس عن طريق استخدام إستراتيجية المجاميع المرنة في دروس التربية الرياضية الخاصة في الكرة الطائرة ؟
- هل يمكن ان يحقق تنويع التدريس عن طريق إستراتيجية المجاميع المرنة تعلما أفضل في حالة تطبيقه لتعلم فن أداء مهارتي التمرير من الاسفل الى الامام والتمرير من أمام الرأس إلى الأمام ؟

وللإجابة عن هذين التساؤلين انبرى الباحث لإجراء هذا البحث.

١-٣هدف البحث:

يهدف البحث الى الكشف عن :

١-٣-١اثر استخدام إستراتيجية المجاميع المرنة في تعلم فن أداء مهارتي التمرير من الاسفل ومن أمام الرأس إلى الأمام بالكرة الطائرة.

١-٤ فرض البحث :

١-٤-١توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج تعلم فن اداء مهارتي التمرير من الاسفل الى الامام ومن امام الرأس الى الامام بالكرة الطائرة. بين المجموعة التي تتعلم باستخدام إستراتيجية المجاميع المرنة والمجموعة التي لا تستخدم هذه الاستراتيجية .

١-٥ مجالات البحث:
١-٥-١ المجال البشري : طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.
١-٥-٢ المجال المكاني :قاعة الألعاب الرياضة في فرع الألعاب الفرقية كلية التربية الرياضية جامعة الموصل
١-٥-٣ المجال الزماني :من ٢٠١١/٣/١ إلى ٢٠١١/٤/١
٢- الدراسات النظرية والبحوث المشابهة:
٢-١ الدراسات النظرية :
٢-١-١ تنويع التدريس:
اختلفت وجهات نظر واراء التربويين حول المقصود فعلا بتنويع التدريس فمنهم من شكك في جدوى هذا الاتجاه مرجعين السبب الى ان هذه النظرية يصعب نقلها الى الواقع العملي وتطبيقها في الدروس ولكن في الجانب الأخر هنالك من يعد تنويع التدريس هو الحل لكثير من العقبات التي تواجههم في اثناء التدريس وتتمثل هذه الفئة بكثير ممن يعملون في التعليم ويرجعون هذا التفضيل الى ان التنويع يجعل المتعلم هو محور العملية التربوية وهدفها ويقصد في تنويع التدريس هو إجراء بعض التعديلات تتراوح بين التعديلات البسيطة الى التعديلات الجوهرية في المواقف التعليمية بحيث تمكن التلاميذ من التعلم من المنهج المقرر لمرحلة عمرية مع أقرانهم في فصل دراسي واحد .كما يعني تنويع التدريس ابتكار طرق متعددة توفر للتلاميذ على اختلاف قدراتهم وميولهم واحتياجاتهم التعليمية فرصا متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم واستخدامها في مواقف منوعة , كما تسمح للتلاميذ بتحمل مسؤولية تعلمهم من المشاركة المؤثرة في الدرس . (كوجك وآخرون,٢٠٠٨. ٢٤)،أن تنويع التدريس يتطلب من المدرس ان يتعرف على عدد من المتغيرات المؤثرة في عملية التعلم ومنها الخلفيات العلمية للتلاميذ ومدى استعدادهم للتعلم وما هي المادة التي يفضلون تعلمها والطرق أو الأساليب المفضلة لديهم والنشاطات التي يرغبون في ممارستها في داخل الوحدة الدراسية

٢-١-٢ الفرق بين تنويع التدريس وتفريد التعليم :
ظهرت في السبعينيات من القرن الماضي اتجاهات تربوية ونفسية تؤكد ضرورة الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ وانتشر مصطلح تفريد التعليم, ولفتت هذه الاتجاهات الانتباه الى ان التلاميذ من عمر واحد والجالسون امام المعلم في فصل واحد مختلفون ولكل منهم قدراته وميوله ونمط تعليمه وان على المعلمين البدء مع كل متعلم وفقا لهذه الخصائص والاختلافات بينه وبين اقرانه ,وهي بداية طيبة نحو تنويع التدريس ولكن حدثت أخطاء في تطبيق هذا الاتجاه حيث شاع فهم خاطئ يؤكد ان على المعلم ان يضع خطة تدريس لكل تلميذ على حدا وان تفريد التعلم يعني ان لكل تلميذ منهجه وخطط تدريسه.وهذا شي صعب التحقيق وغير مطلوب.ومن عيوب تفريد التعلم ايضا ان المعلمين بدءوا يحددون مستوى دراسي لكل تلميذ حتى يبدا من حيث هو,وقد ادى ذلك الى تجزئة المعلومات بطريقة أفقدتها تكاملها وترابطها,مما قلل من فائدتها وارتباطها بحياة التلاميذ, وانعكس ذلك بشكل سلبي على طرق التخطيط وعلى اساليب التدريس وايضا على عمليات التقويم.
ان تنويع التدريس لايركز على كل تلميذ منفردا ويضع له برنامجه الخاص,ولكن يتم تعرف قدرات وميول وخلفيات التلاميذ, وباستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة, يوزع المعلم التلاميذ في مجموعات صغيرة,او يطلب من كل تلميذ العمل مع زميله وذلك وفقا لمحور التشابه بين التلاميذ. بمعنى ان المجموعات لا تكون ثابتة طوال العام,ولكنها تختلف من موضوع الى اخر.ويتطلب تفريد التعلم التزام كل تلميذ بالبرنامج الذي تم تخطيطه خصيصا له طول العام.
اما تنويع التدريس فينتقل من التدريس الموجه لجميع التلاميذ الى تقسيم الفصل الى مجموعات او ازواج او حتى افراد....ويستمر ذلك لفترة زمنية وفقا للأهداف التي يريد ان يحققها المعلم مع التلاميذ.ثم يعود الفصل للعمل الجماعي, وبهذا لا يفقد التلاميذ إحساسهم بالانتماء للفصل. وبأنهم اعضاء في مجتمع متكامل بين افراده كثير من التشابه ,وبينهم بعض الاتفاق.

٢-١-٣ الفرق بين تنويع التدريس والدروس التقليدية :
من الفروق المهمة بين تنويع التدريس والدروس التقليدية والتي اوردها(كوجك) وكما موضحة في ادناه :

دروس تنويع التدريس	الدروس التقليدية
١- التخطيط المسبق والأنشطة المصممة خصيصا لتتواءم مع قدرات مع قدرات واهتمامات ومعلومات التلاميذ. فعند تخطيط دروس الوحدة وتخطيط الدروس اليومية يضع المدرس توقيتات محددة ليتم فيها تنفيذ انشطة متنوعة قد تكون انشطة تنفذ في مجموعات صغيرة او ثنائيات او بشكل فردي لبعض التلاميذ .	١-حتى لو قام المعلم ببعض عمليات التنويع فتكون غير مخططة مسبقا ولا يتعود عليها الطلاب
٢-يعتمد المعلم على التعرف على قدرات الطلاب وميولهم واستعداداتهم لتقبل الدرس الجديد وانماط تعلمهم. وفي ضوء ذلك يصمم خطط الدرس والانشطة التي سيقوم الطلاب بها خلال الوحدة .	٢-يضع المعلم خططه للمستوى المتوسط من الطلاب ولا ينال الطلاب الذين فوق اودنى من هذا المستوى فصة مناسبة لهم .
٣- تعد عملية التقييم عملية مستمرة قبل واثناء وبعد التدريس وعل اساس التقييم يتعرف المعلم على مستوى طلابه ويخطط لمواجهة احتياجاتهم	

(كوجك , واخرون , ٢٠٠٨, ٧٥)

٢-١-٤ إستراتيجية المجاميع المرنة :
تستند هذه الاستراتيجية على اساس مهم هو ان كل تلميذ في الفصل هو عضو في مجموعات مختلفة متعددة يشكلها المعلم في ضوء أهداف التعليم والتعلم وايضا في ضوء خصائص التلميذ .ويسمح في هذه الاستراتيجية بانتقال التلميذ من مجموعة الى مجموعة اخرى تبعا لاحتياجاته التعليمية , وعلى المتعلم متابعة التلميذ من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات لتيسير عملية التعلم ومتابعة التلاميذ .ويتم تهيئة واعداد المكان وتزويده بمصادر تعلم مناسبة لكل مجموعة على حدا تتناسب مع طبيعة المحتوى المطروح وتتلائم مع خصائص التلاميذ وعلى المعلم ان يهتم بتقييم التلاميذ بشكل منفرد وفقا لمستوى الانجاز الذي حققه كل منهم ،ويختلف اساس تشكيل المجموعات تبعا للموقف التعليمي , فاحيانا تكون المجموعات متجانسة القدرات والميول او الاستعدادات واحيانا يكون اعضاء المجموعة مختلفين في انماط التعليم او في الميول او في التجارب السابقة والمعلومات عن الموضوع المطروح ومن

مميزات،ان توجه الطلاب للعمل داخل الدرس يختلف من طالب لاخر فبعض الطلاب يميل للعمل لوحده او مع طالب اخر والبعض يميل الى العمل مع المجموعة متمتعا بعمله هذا بخبرة المجموعة التي تنعكس من خلال تفاعل الفرد مع المجموعة , وكل من الحالات السابقة تزيد من دافعية التعلم نحو التعلم وهنالك قسم من المدرسين ينوعون من النشاطات في الدرس الواحد ويحصلون على مخرجات افضل للدرس مقتربين من تكامل تحقيق اهداف الدرس .والمعلم الفاعل هو الذي يستثمر هذا التنويع للحصول على تعلم افضل . اما اذا استخدم المدرس اسلوب واحد وبيئة تعليمية واحدة ونبرة صوت ثابتة لا تتغيرمع مبادرات تغيير قليلة جدا وعلى مدار العام الدراسي فانه سوف يجعل تاثير التعليم يحوي كثير من السلبية .ان المعلمون يستطيعون ان ينوعوا في اساليب التدريس باستخدام اساليب منوعة او نشاطات مختلفة وعليه فانهم سوف لن يلتزمون باسلوب واحد ونشاط ثابت (Donald&others,2010,185-449)

٢-١-٥ مهارة التمرير من امام الراس الى الامام :

وهي من المهارات الاساسية في الكرة الطائرة وتستخدم في حالات لعب كثيرة مثل تمرير الكرة الى ملعب المنافس او في الأعداد للضرب الساحق ويمكن استخدامها في استقبال الارسالات الضعيفة . وتؤدى هذه المهارة من وضع تهيؤ اللاعب العالي ورفع الكفين امام الجبهة لاستقبال الكرة وبعد لمس الكرة ثني جميع مفاصل الجسم ثم مهم ابتداءاً من مفصل الكاحل الى مفصل الرسغ مرورا بمفاصل الركبة والورك والكتفين فالمرفق ثم نقر الكرة الى الامام مع متابعة اليد لمسار الكرة .

٢-١-٦ مهارة التمرير من الاسفل الى الامام :

وهي من المهارات الاساسية ايضا وتستحدم في استقبال الإرسال والدفاع ضد الضرب الساحق والكرات الصعبة القادمة من المنافس وتستخدم في بعض الاحيان في عملية الأعداد للهجوم وتمرير الكرة الى الزميل او الى ملعب المنافس . وتؤدى من وضع التهيؤ العالي او المتوسط او المنخفض وحسب وضع الكرة وصعوبتها ومسارها , وفيها تمسك اليد اليمنى باليد اليسرى او العكس و حسب الذراع المسيطرة لدى اللاعب تمد الذراعين امام الجسم ويثني اللاعب الى الاسفل ويقابل الكرة امام الصدر وليمسها بالساعدين ويمد مفصل الركبتين والورك لدفع الكرة الى الامام .

٢-٢ الدراسات المشابهة :

لم يجد الباحث مع بحثه الدؤب في المكتبات والدوريات الانترنيت على بحث مشابه لهذا البحث لذلك خلا البحث من الدراسات المشابهة .

٣- منهج و اجراءات البحث :

٣-١منهج البحث :استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث .

٣-٢ مجتمع وعينة البحث : تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية والمنتظمين بالدوام في جامعة الموصل. والبالغ عددهم (١٨٦) طالبا ,واختار الباحث شعبتين من شعب الصف الثاني البالغ عددها تسع شعب وبشكل عمدي فكانت العينة متمثلة بشعبة (ح) و (ط) وبلغ عددهم كما هو مبين بالجدول (١) اما شعبة (ب) فكانت عينة للتجربة الاستطلاعية واستبعد الباحث عدد من الطلاب هم:

-الطلاب المؤجلون والراسبون في السنة الدراسية الثانية

-الطلاب الذين انقطعوا عن الدوام

-القيم الشاذة الطول والعمر والكتلة لتخلص من التشتت بهذه المتغيرات قسم الباحث الشعبتين الى مجموعة تجريبية واخرى ضابطة بواسطة القرعة .

الجدول رقم(١)يبين تفاصيل أفراد العينة

المجموعة	الشعب	العدد الكلي للشعبة	العدد المستبعد	العدد المتبقي
المجموعة التجريبية	ط	٢٢	٦	١٦
المجموعة الضابطة	ح	٢١	٥	١٦

٣-٣ تجانس العينة: لكي يستطيع الباحث ان يرجع الفروق بين نتائج المجموعتين ان وجدت الى المتغير المستقل قام الباحث بالتحقق من تجانس العينة بالعمر والطول والكتلة فكانت النتائج كما مبينة في الجدول المرقم (٢)

الجدول رقم (٢)يبين المعالم الإحصائية واختبارات (ت) لمتغيرات التجانس

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية
	سِ	ع	س	ع		
الطول \سنتم	١٦٨.٧	٣.٥٠٨	١٦٨.١٢٥	٣.٤٦١	٠.١٠١	١.٦٨٤
العمر\شهر	٢٦٠.٨٧٥	٢.٦٢٩	٢٦١	٢.٤٤٩	٠.١٣٩	
الكتلة\كغم	٦٨.١٨٧	٤.٣٩٢	٦٧.١٩٥	٢.٧٦٢	٠.٧٧٨	

يتبين من الجدول اعلاه بان قيم ت المحسوبة كانت غير معنوية عند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية(٣٠) ونسبة خطأ تساوي او اقل من (٠.٠٥) والبالغة (١.٦٨٤) ان هذه الفروق الغير المعنوية تعطي مؤشرا لتجانس العينة بعناصر الطول والعمر والكتلة

٣-٣ التصميم التجريبي :

استخدم الباحث التصميم التجريبي الحقيقي الذي يسمى(تصميم المجموعتين المتكافئتين العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي و البعدي محكمة الضبط) (جيري,٢٠٠٥,ص٣٣٢)

ويمكن توضيحه بالرموز ادناه :

E.G pre-t x po.t

C.G pre-t --------- po.t

اذ تمثل الرموز مايلي:

- E.G المجموعة التجريبية
- C.G المجموعة الضابطة

- pre–t الاختبار القبلي لفن الاداء المهاري لمهارتي التمرير من الاعلى والتمريرمن الاسفل
- X المتغير التجريبي (استراتيجية المجاميع المرنة)
- po.t اختبارتعلم فن الاداء المهاري لمهارتي التمرير من الاعلى والتمريرمن الاسفل

وللتحقق من الصدق الداخلي والصدق الخارجي للتصميم تبين بان هذا التصميم تؤثر في صدقه الداخلي مايأتي(التاريخ ,النضج,الاختيار) وتم ضبط هذه العوامل بواسطة التصميم التجريبي نفسه . وذلك (حسب جدول وصف التصاميم التجريبية من حيث النموذج الرمزي الذي يميز التصميم والعوامل المؤثرة في صدقه)(عودة وملكاوي,١٩٨٤, ١٨١) اما الاهدار فتم السيطرة عليه باستبعاد الطلاب الذين لم يداوموا وغابوا في اثناء التجربة اما الصدق الخارجي فان عناصر هذا الصدق لاتؤثر في هذا التصميم . (عودة وملكاوي,١٩٨٤, ١٨١)

كما قام الباحث بتحديد وضبط مايأتي:

- مدرس المادة #: وقام الباحث بتدريس المجموعتين كلتا المهارتين .
- المادة الدراسية وعدد الوحدات الدراسية: كانت المادة الدراسية هي مهارة التمرير من الاسفل الى الامام ومهارة التمريرمن امام الراس الى الامام وهاتان المهارتان هما ضمن المفردات الخاصة للسنةالدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية. وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة وبواقع وحدتين اسبوعياً ولمدة ثلاثة اسابيع .وكان مكان إجراء التجربة موحداً للمجموعتين وهو القاعة الداخلية لفرع الألعاب الفرقية في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل وهو المكان المعتاد الذي يطبق فيه درس الكرة الطائرة في اثناء الدروس .

٣-٤ الاجهزة والادوات المستخدمة:

- لغرض تنويع التدريس قام الباحث بتصميم قرص دائري من الخشب قطره ثلاثون سنتمتر مرسوم في وسطه دائرة قطرها عشرة سنتمترات و يثبت في اسفل القرص ذراع خشبي على شكل حرف (L) مقلوب يرتبط الضلع القصير منه بالقرص ويبقى الضلع الاخر سائباً ليستخدم لمسك القرص باليدين وتكون ابعاد هذا الحرف ١٠ سنتمتر للضلع القصير و(٢٠) سنتمتر للضلع الطويل .يستقر القرص بعد مسكه باليدين على الساعدين وبشكل المكان النموذجي الذي تضرب فيه الكرة .ان هذه الأداة تسهل من ضبط الاداء الحركي ومسار التمرير من الاسفل .
- اشرطة مطاطية على شكل حلقات توضع في منطقتي الرسغ ونهاية عظم الساعد لكلتا الذراعين وذلك لتحديد المكان المناسب لملامسة الكرة في اثناء التمرير من الاسفل.
- كرات طائرة عدد ٢٠
- كرات تنس عدد ١٢
- جدار أملس
- كرات سلة عدد ١٠

٣-٥ البرنامج التعليمي والتطبيقي في الدرس :استخدم الباحث أسلوب المجموعات المرنة للحصول على التنويع داخل الدرس كما هو موضح فيما يأتي :

قبل الدخول إلى القسم الرئيس كان الباحث يقوم بتطبيق القسم التمهيدي والذي يكون موحداً للمجموعتين ويضم الإحماء العام ويشمل تمارين السير و الهرولة والركض مع تحريك أجزاء الجسم والغرض منه هو تهيئة الجسم لأستقبال الجهد الذي سيبذله الطالب في داخل الدرس ويستغرق(٨) دقائق .

أما الإحماء الخاص فيشمل التأكيد على الأجزاء الأكثر اشتراكاً في تنفيذ المهارتين وتستغرق ٧ دقائق.

القسم الرئيس :(٦٥) دقيقة ويشمل:

الجزء التعليمي: ويستغرق (١٥) دقيقة ويتم فيه مايأتي :

- شرح اهمية المهارة وموقعها بين المهارات الاساسية في الكرة الطائرة فضلا عن اهميتها في المباريات
- شرح طريقة الاداء الفني للمهارة بشكل أنموذجي .
- اداء المهارة من قبل المدرس بشكل أنموذجي اكثر من مرة .
- اداء طالب من الطلاب للمهارة
- اعادة الاداء من قبل المدرس* .
- التدرج بتعليم المهارة مع جميع الطلاب وبشكل موحد ويشمل التمارين الاتية :
- كرات موضوعة داخل شبكة ومعلقة في حبل افقي مربوط بنهاية حوامل الشبكة على ارتفاع (٢٦٠) سنتيمتر , ويتم التحكم في ارتفاع الكرة بواسطة حبل متدلي بشكل عمودي من الحبل الافقي وحسب طول الطالب للمساعدة في تسهيل مهمة تعلم مهارة التمرير من امام الراس الى الامام .
- تمارين الاحساس بالكرة .
- اداء المهارة بدون كرة .
- اداء المهارة بشكل بسيط من الثبات مع تصحيح الاخطاء .
- اداء المهارة من الحركة .
- يقوم المدرس بعرض اربعة انشطة لتمارين مختلفة موزعة على اماكن محددة داخل الملعب .
- ينقسم الطلاب الى مجاميع تعمل كل منها على وفق نشاط من الانشطة الاربعة التي عرضها المدرس وبشكل طوعي ولايحددون بعدد معين فقد يعمل طالب واحد على اسلوب تمرين بينما يعمل الباقي بمجاميع وحسب رغبتهم . (٦) دقائق

-يعود الطلاب الى وسط الملعب للعمل بشكل جماعي وحسب تمارين خاصة والتي تعطى عادة في دروس تعلم هذه المهارات . (٦) دقائق

- بعد ذلك يعود الطلاب ليتقسموا الى مجاميع تختاركل مجموعة اسلوب التمرين الذي ترغب فيه ويغير الطالب في هذا التقسيم التمرين والمجموعة التي كان يعمل معها اويبقى بها وحسب رغبتهم ويتنقل المدرس من مجموعة الى اخرى موجها ومصححا للاداء اذا اقتضى الامر ذلك وعند حدوث اخطاء تحل بسير وصخة النشاط . (٦) دقائق

* مدرس المادة هو الباحث ويقوم بتدريس مادة الكرة الطائرة ولمدة اكثر من خمسة وعشرين سنة في الكلية .

- يعود الطلاب بعد انتهاء الزمن المحدد للعمل كمجموعة موحدة وتمارين موحدة . (٦) دقائق يستمر العمل على هذا النحو الى ان ينتهي الوقت الحدد لهذا القسم .
ويمكن توضيح هذه الإستراتيجية كالأتي :

المرحلة الاولى المدرس يعمل مع الطلاب بشكل موحد تمرينا واسلوبا	توزع الطلاب	المرحلة الثانية ينتقل الطلاب للعمل مجاميع غير محددة العدد يعملون وفق اسلوب محدد	عودة الطلاب	تعاد المرحلة الاولى وبتمارين موحدة

تكرر هذه المراحل الى ان ينتهي الدرس . ويعقب ذلك الجزء الختامي ويشمل تمارين استرخاء وتنفس من الهرولة والسير والوقوف ويبلغ وقت القسم الختامي (٥)دقائق ثم الانصراف .

٣-٦ تنويع النشاط في درس تعلم مهارة التمرير من الاعلى:

النشاط الاول: استخدام الكرات المعلقة اذ يقف الطالب او الطلاب امامها وتكون الكرة مواجهة للجبهة ويقوم باداء المهارة بشكل كامل ثم يثبت الكرة ويعاود التمرين مرة اخرى واذا كان هنالك اكثر من طالب في المجموعة فيتوزعون على بقية الكرات المعلقة ويؤدون التمرير نفسه .

النشاط الثاني : التمرير الى خط مرسوم على جدار املس بارتفاع(٢متر) بشكل مستمر ومن على بعد متريين من الجدار .

النشاط الثالث : استخدام المساطب السويدية لاداء مهارة التمرير من الاعلى اما الى الزميل الواقف امامه على بعد (٢متر) و الذي يموله بالكرات و الى الجدار في حالة عمله لوحده أي عندما لا يختار هذا النشاط سوى طالب واحد (يجلس الطالب على المسطبة ويؤدي التمرير مع النهوض والعودة الى وضع الجلوس بعد الاداء).

النشاط الرابع : تمرير الكرة المرتدة من الارض , يقف لاعبان على بعد اربعة امتار ومرسوم على الارض مربع بابعاد ١×١ متر تؤدى المهارة من الأعلى على شكل قوس عالي وتسقط داخل المربع فيتقدم الطالب الاخر ويؤدي المهارة نفسها واذا خرجت الكرة خارج المربع يمسكها اللاعب ويعاود التمرين مرة اخرى .

تنوع هذه الانشطة باستخدام كرة السلة بدلا من الكرات المستخدمة في حالة وجود ضعف في التمرير .

٣-٧ تنويع النشاط في درس تعلم مهارة التمرير من الاسفل:

النشاط الأول : اداء المهارة بشكل كامل الى الجدار وترتد الكرة الى الارض ويعاود الطالب تمريرها الى الجدار وباستمرار .

النشاط الثاني : استحدام كرات تنس مع القرص الخشبي بعد ان ياخذ الطالب الوضع الاساسي للتمرير من الاسفل ماسكا بذراع القرص بكلتا يديه ليستقر القرص على ساعدي الطالب ومن ثم يقوم بتمرير كرة التنس الى الزميل والذي يحمل القرص الخاص به او الى الجدار في حالة الاداء الفردي , وتستبدل كرات التنس بكرات الطائرة .

النشاط الثالث : تمرير الكرة من الاسفل مع الزميل باستمرار ويوضع حول الساعد ونهاية عظم الساعد شرائط مطاطية لتحديد المكان النموذجي لضرب الكرة .

النشاط الرابع : تمرير الى دائرة مرسومة على الارض قطرها واحد ونصف متر , يقف الطالب الذي يؤدي التمريرفي مركز رقم (٦) مواجه للشبكة ويقف الطالب الثاني في الملعب المقابل وبيده كرة يقوم برميها الى الطالب الذي يمررها بدوره الى الدائرة في الملعب المقابل بعد خط الهجوم وعلى تماس به .

٣-٨ التجربة الاستطلاعية : قام الباحث باجراء تجربة استطلاعية بتاريخ ٢٠١١/٣/٦على عينة من مجتمع البحث هي شعبة (ب) وبلغ عدد طلابها (١٦) طالبا وكان الهدف من هذه التجربة الاتي :

-ضبط وقت اداء التمرينات
- التاكد من صلاحية التمارين والادوات المعدة لها وإمكانية استخدامها منة قبل الطلاب .
-التأكد من صلاحية الملعب لتطبيق التجربة

وبعد ذلك قام الباحث بتعديل قسم من التمارين والاوقات وحسب مابينته التجربة الاستطلاعية .

٣-٩ التجربة الرئيسة :

بدأت التجربة يوم الاحد الموافق ١٣ \ ٣ \ ٢٠١١ اذ طبق الباحث ثلاث وحدات لاستراتيجية المجموعات المرنة وثلاثة أخرى باستخدام الاسلوب المستخدم في درس الكرة الطائرة في الكلية والهدف منها تعليم فن الاداء المهاري لمهارة التمرير من الأسفل الى الامام , وبعد نهاية هذه الوحدات قام المختصين بتقويم فن الاداء المهاري فور الانتهاء من التعلم .

فكانت التواريخ والايام كالاتي :

الاحد ٢٠١١/٣/١٣ الوحدة الاولى
الاربعاء ٢٠١١/٣/١٦ الوحدة الثانية
الاحد ٢٠/ ٣/ ٢٠١١ الوحدة الثالثة ونفذت هذه الوحدات باستراتيجية المجاميع المرنة ويقابلها في التواريخ نفسها ثلاث وحدات نفذت في الاسلوب المتبع في الدروس الاعتيادية في الكلية .

وفي تاريخ ٢٣\ ٣ \ ٢٠١١ قام الباحث بتطبيق ثلاث وحدات تعليمية اخرى باستخدام إستراتيجية المجموعات المرنة وثلاثة وحدات في الاسلوب المستخدم في درس الكرة الطائرة في الكلية والهدف منها تعليم فن الاداء المهاري لمهارة التمرير من الاعلى الى الامام وبعد الانتهاء قام نفس المختصين بتقويم فن الاداء.

الاربعاء ٢٠١١/٣/٢٣ الوحدة الاولى
الاحد ٢٠١١/٣/٢٧ الوحدة الثانية
الاربعاء ٢٠١١/٣/٣٠ الوحدة الثالثة ونفذت هذه الوحدات باستراتيجية المجاميع المرنة ويقابلها في التواريخ نفسها ثلاث وحدات نفذت في الاسلوب المتبع في الدروس الاعتيادية في الكلية

وكات التقويم يتم بعد الانتهاء من كل تعليم كل مهارة ان الهدف من هذا الاسلوب في التقويم هو لكي لا يكون هنالك مجالا لحدوث انطفاء في الاستجابات الحركية الخاصة لكل مهارة .

٣-٩ تقويم فن الاداء :

استخدم الباحث استمارة تقويم مقننة على البيئة العراقية من قبل عدد من الباحثين (مطرود ,١٩٩٧) و (عدنان,٢٠٠٦) والذي يعتمد على البناء الظاهري للحركة ملحق (١).
قام بالتقويم عدد من المختصين في مجال الكرة الطائرة * اذ يعطى لكل طالب ثلاث محاولات كاحماء وبعد ذلك يبدءا كل الطالب ولوحده ودون وجود الزملاء بأداء ثلاث محاولات ويقوم المختصين بتقويمها ويختار الباحث افضل محاولة ليعتمدها في المعالجات الاحصائية . اجرى الباحث الاختبار القبلي قبل الشروع بالتجربة ,اما الاختبار ألبعدي فتم بعد نهاية التجربة وبالأسلوب نفسه وبعد نهاية تعلم كل مهارة .

٣-١٠ الوسائل الإحصائية :استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

-الوسط الحسابي
-الانحراف المعياري
-اختبار (ت)
- تمت المعالجات الاحصائية باستخدام الحاسوب الالي وبالنظام الاحصائي Minitab

٤- عرض ومناقشة النتائج : بعد جمع وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا ظهرت النتائج الاتية :

الجدول رقم (٣) يبين مقارنة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتا (ت) للاختبارات القبلية لمهارتي التمريرمن الاعلى والتمرير من الاسفل لمجموعتي البحث

اسم المهارة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
	س	ع	س	ع	
التمرير من الاعلى	٢.٣٧٥	٠.٥	٢.٣١٢	١.٠١٤	٠.٢٢١
التمرير من الاسفل	٢.٣١٢	٠.٧٠٤	٢.٢١٢	٠.٩٥٧	٠.٦٣١

يتبين من الجدول اعلاه بان قيمتا (ت) الجدولية كانتا (٠.٢٢١) لمهارة التمرير من الاعلى و(٠.٦٣١) لمهارة التمرير من الاسفل وهما اقل من قيمة (ت) الجدوليةعند درجة حرية (٣٠) وبسبة خطأ تساوي او اقل من (٠.٠٥) والبالغة (٢.٠٤٢), وهذا يعني ان الفروق بين الاحتبارات القبلية لم يكن ذات دلالة احصائية, مما يعطي للمجموعتين التجريبية والضابطة خط شروع واحد لتعلم المهارتين .ويعزو الباحث ذلك الى ان العينة كانت ليست لها خبرة سابقة في فن اداء المهارتين ,فضلاً عن ان الباحث استبعد لاعبي الكرة الطائرة في العينة وعلى جميع المستويات والطلاب الراسبون في الصف , وان تدني قيم الاوساط الحسابية يعود الى ان العينة كانت من المبتدئين وهم في مرحلة دراسية واحدة ولم يسبق لهم ان تعلموا هاتين المهارتين .

الجدول رقم (٤)يبين مقارنة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للاحتبارات القبليةوالبعدية لمهارتي التمريرمن الاعلى والتمرير من الاسفل لمجموعتي البحث

المجموعة	اسم المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيم (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع	
المجموعة التجريبية	التمرير من الاعلى	٢.٣٧٥	٠.٥١	٧.٠٩٣	٠.٧٧٩	٢٠.٣٨٦
	التمرير من الاسفل	٢.٣١٢	٠.٧٠٤	٧.٥٩٣	٠.٧١٢	١٤.٩٨
المجموعة الضابطة	التمرير من الاعلى	٢.٣١٢	١.٠١٤	٦.١٢٥	٠.٧١٨	١٢.٢٦٦
	التمرير من الاسفل	٢.١٢٥	٠.٩٥٧	٦.٥٩٣	٠.٧١٢	٢١.٠٩٢

يتبين من الجدول اعلاه بان قيم (ت) المحسوبة كانت اكبرمن قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية(١٥) ونسبة خطأ تساوي او اقل من(٠.٠٥) والبالغة (٢.١٢) وهذا يعني بان الفروق كانت ذوات دلالة احصائية ولمصلحة الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولكلتا المهارتين .ويعزو الباحث ذلك الى فاعلية البرامج التعليمية التي طبقت على المجموعتين اذ ان اخضاع المجموعتين لبرنامجين تعليميين ادى الى تحقيق مخرجات الدرس ارتقت الى تحقيق الاهداف التعليمية الخاصة بدرس الكرة الطائرة ,ان هدف الدرس تحقق عندما توفرت مستلزمات إنجاحه عن طريق التدريس الفاعل اذ ان (التدريس نظام من الاعمال المخطط لها يقصد به تعليم الطلبة) . (مرعي والحيلة ,٢٠٠٧, ٢٣)
ان التخطيط المسبق للدرس من قبل المدرس والاسلوبين المتبعين في التعلم جعل الطلاب يؤدون المهارتين بنسب نجاح اختلفت من اسلوب الى اخر ,ويبقى التساؤل أي من المجموعتين حققت تعلماً افضل , فكانت المقارنة المبينة في الجدول ادناه .

الجدول رقم (٥) يبين مقارنة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للاحتبارات البعدية لمهارتي التمريرمن الاعلى والتمرير من الاسفل لمجموعتي البحث

المهارة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
	س	ع	س	ع	
التمرير من الأعلى	٧.٠٩٧	٠.٧٧٩	٦.١٢٥	٠.٧١٨	٣.٦٥٥

* –ا.م.د خالد محمد داود
– م.د احمد حامد احمد
– م عدنان هادي

التمرير من الأسفل	٧.٥٩٣	٠.٧١٢	٦.٩٣١	٠.٧١٢	٣.٩٧١

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمتا (ت) المحسوبتان كانتا اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية(٣٠) ونسبة خطأ تساوي او اقل من(٠.٠٥) والبالغة (٢.٠٤٢) وهذا يعني بان الفروق كانت ذات دلالة احصائية ولمصلحة المجموعة التجريبية ولكلتا المهارتين .مما يدعو الى رفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحث والتي تنص على انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج تعلم فن اداء مهارتي التمرير من الاسفل والاعلى بين المجموعة التي تتعلم باستخدام إستراتيجية المجاميع المرنة والمجموعة الضابطة , وقبول الفرضية البديلة .ويعزو الباحث هذه الفروق الى فاعلية البرنامج الذي وضعه الباحث مستخدما إستراتيجية المجاميع المرنة لتنويع التدريس موفرا بذلك اكثر من بديل من الانشطة والتمارين لتعليم مهارتي التمرير من الأعلى والتمرير من الأسفل والعمل على شكل مجاميع صغيرة فاختار الطالب المجموعة وعددها والاسلوب المفضل لديه لتعلم المهارتين فكانت نتائج التعلم افضل اذ يذكر كوهين (٢٠٠١) (ان الطلاب يميلون الى التعلم والتذكر والاستمتاع بالتعلم بدرجة اكبر عندما يتعلمون من خلال اساليب تعلمهم المفضلة فضلا عن زيادة التحصيل وتحقيق درجات اعلى من المواقف التي لا يتم فيها التنويع) (cohen.2001.p.335) ;كما ان هذه الفروق كانت نتيجة لاعداد وتنفيذ الباحث درسا حسب استراتيجية المجاميع المرنة فجمع بين مزايا العمل الفردي ومزايا العمل كمجموعات واعتمادا على ملاحظات الباحث للعينة قام بوضع انشطة متنوعة تتناسب مع قدرات وميول الطلاب في السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية فتعددت مصادر التعلم وذلك عن طريق توفير انشطة منوعة للطلاب فكان الطلاب يتنقلون من تلقي التدريس بشكل جماعي الى العمل في مجاميع صغيرة وبتمارين منوعة .ان العمل مع العينة كمجموعة واحدة وتركها ثم العودة اليها في الدرس الواحد اعطاهم احساس بالانتماء الى المجموعة التي كان فيها كثير من التشابه والاتفاق فكان الطلاب يتبادلون الخبرات عن طريق مشاهدتهم لبعضهم في اثناء تطبيق النشاطات المتوفرة في الدرس وضمن المجموعة الواحدة الكبيرة التي تمثل جميع الطلاب اذ يذكر geven (بان التعلم الجماعي الفعال يكون في تناغم وانسجام بين الافراد نحو الرؤى المشتركة والطريقة لتعزيز التعلم الجماعي الفعال من خلال فهم اساليب التعلم والدور الذي يؤديه) (Geven.1997.185)،ان الانتقال من المجموعة الواحدة التي تضم جميع طلاب الصف الى المجاميع الصغيرة غير محددة العدد مع عينة من طلاب الجامعة وفر بدائل منوعة توزع عليها الطلاب وكان ذلك حافزا لهم لبذل جهود اكبر في سبيل تحقيق التعلم وهذا يتفق مع راي voughn الذي يذكر(ان المتعلمون البالغون يحتاجون الى استراتيجيات تعلم منوعة وفعالة لتحفيز التعلم لان هؤلاء المتعلمون لديهم اساليب تعلم مختلفة وطرائق تدريس منوعة تستخدم لمجابهة اساليب تعلم طلابهم (voughn.2001.p.37)،ووفرت استراتيجية المجاميع المرنة فرص لاستثمار الطلاب الانشطة المنوعة التي وفرها هذا الأسلوب فتعرفوا على مستواهم الحقيقي وحسب النشاط الذي اختاروه وكانوا بذلك يتحولون من نشاط جماعي مفروض عليه الى نشاط مختاراقل عددا , اذ يذكر جابر ٢٠٠٦ (ان المدرس يجب ان يكون مستعد لدمج طلاب التعلم عن طريق صيغ تعليمية مختلفة من التعليم مع درجات متباينة من التعقيد)(جابر,٢٠٠٦, ١٣)،ان توفر عدد من البدائل متمثلة بالانشطة المنوعة ومجموعات مرنة العدد ادى الى ان يدرس الطالب ويتعلم المهارتين من وجهات نظر متعددة فاختار ماياناسبه (ان معظم الطلاب لديهم مركب منفرد من تفضيلات لاساليب التعلم والتي تختلف اختلافا دالا من طالب الى الى اخر وهذا يوفر فرصة لاختيار نوع التعلم الذي يختاره)(راشد,٢٠٠٥, ٧٣)،كما ويعزو الباحث هذه النتائج في المهارتين الى ان هذه الاستراتيجية وفرت للمدرس فرصة للتنقل بين المجاميع بسهولة ويسر مبديا بعض ملاحظاته عن الاداء الذي يقوم به الطالب في اثناء النشاط الخاص بكل مجموعة فكان وجوده وتدخله فاعلا بتقديمه التوجيه والمساعدة اذا لزم الامر .وان وجود المدرس في الوقت المناسب عند حدوث الخطاء وتعديله يساعد على عدم تثبيت هذا الخطاء في الاداء والعودة الى الاداء المهاري الصحيح .جمعت هذه الإستراتيجية الادارة الحاسمة عن طريق السيطرة على الطلاب في اثناء العمل ومشاركة الطالب في تحمل مستولية العمل والنظام ولالتزام بالقواعد العامة للدرس والسلوك المقبول فيه .وكما يعزو الباحث هذه النتائج الى ان هذه الستراتيجية استثمرت الفروق الفردية عن طريق تنويع التدريس بتقديم بدائل اسهمت في الكشف عن مستوى الطلاب الحقيقي فحاولوا جاهدين تعديل السلوك المهاري لمهارتي التمرير من الاسفل ومن الاعلى واعادة تشكيله من خلال الموقف التعليمي الذي اختاروه ذاتيا وبشكل يتناسب مع قدراته واستعداداته البدنية والمهارية والعقلية وبذلك اشترك الطالب في تنفيذ الدرس ليس بصفته متعلم ومتلقي سلبي ولكن عنصر ا فاعلا في هذا الدرس اذ يذكر سالم(بان التعلم يحتاج الى مشاركة المتعلم الفعلية خلال الدرس ويجب ان يشارك في البحث عن المعلومات وان يعرف ماهو الشي المطلوب منه)(سالم,٢٠٠١, ٢٨)،ان هذه الستراتيجية حققت استثمارا جيدا للفروق الفردية وبدل ان تكون عائقا امام الطالب اصبحت عاملُ يساعده على النجاح في الاداء المهاري للمهارتين موضوع البحث،اذ تذكر نادين ١٩٩١ (بان سبب التنويع في التدريس يعود الفروق الفردية للافراد من حيث قدراتهم واستعداداتهم او من حيث ميولهم ودوافعهم وخبراتهم التي تتطور بتفاعلهم المستمر مع البيئة والتي تودي الى اختلاف استجابة كل منهم للموقف التعليمي) (نادية عبد العظيم, ١٩٩١, ٤٨)

ان محاولة المدرس اذكاء نقاط القوة عند الطالب سوف يودي الى قلة نواحي ونقاط الضعف عند استمراره بالعمل باستراتيجية المجاميع المرنة لتعلم مهارتي التمرير من الاسفل ومن الاعلى متغلبا على نقاط ضعفه في العمل ويتفق ذلك مع ما اورده جابر ٢٠٠٦ عن Thomas (بان المدرسون يحتاجون الى ان يتعاملوا مع نواحي قوة التلاميذ وان يحفظوا من نواحي ضعفهم في التعلم وهذا يمكن عمله من خلال استخدام تنويع تعلمه) (جابر,٢٠٠٦,ص١١٦). ان تنويع التدريس ساعد المتعلم على فهمه للانشطة والاجراءات التعليمية الصفية مما جعل عملية التدريس عملية منظمة ساعدت على اعداده وتاهيله لتعلم مهارتي التمرير من الاسفل والتمرير من الاعلى،كما يعزو الباحث هذه النتائج الى ان المدرس كان يقوم بعملية تقويم دائمية من خلال ملاحظته لاداء الطلاب في نهاية كل درس ليبني على هذه الملاحظات نشاطات جديدة يستخدمها في الدرس الذي يليه .(ان على المدرس التعرف على قدرات الطلاب وميولهم واستعداداتهم لتقبل الدرس الجديد. وفي ضوء ذلك يصمم خطط الدرس والانشطة التي سيقوم الطلاب بها خلال الوحدة).(Mohansen ,s,&bonnie,1997.125).

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات:بعد مناقشة النتائج التي توصل اليها الباحث استنتج مايأتي :

١- يمكن تنويع التدريس باستخدام استراتيجية المجاميع المرنة في تعليم مهارتي التمرير من امام الراس للامام والتمرير من الاسفل في الكرة الطائرة .
٢-ان تنويع التدريس باستخدام إستراتيجية المجاميع المرنة يحقق تعلما افضل من الطرق الاعتيادية المتبعة في تعلم مهارتي التمرير من امام الراس الى الامام والتمرير من الاسفل .

٥-٢ التوصيات:

- استخدام تنويع التدريس باستخدام إستراتيجية المجاميع المرنة في تعلم مهارتي التمرير من الأعلى والتمرير من الاسفل لطلاب كلية التربية الرياضية.

٥-٣ المقترحات :

-اجراء بحوث على تعلم مهارات اخرى في الكرة الطائرة او بقية الالعاب المنظمة.

المصادر العربية والأجنبية:

- ألبنا ,ليث محمد داود , ٢٠٠٨ , الكرة الطائرة, فن الاداء المهاري , دار ابن الاثير للطباعة والنشر , جامعة الموصل , العراق .
- جابر , جابر عبد الحميد ,(٢٠٠٦) , حجرة الدراسة الفارقة والبنائية , الشركة الدولية للطباعة , مدينة ٦ اكتوبر ,مصر .
- حنونا ,عدنان هادي ,٢٠٠٤ ,علاقة بعض القدرات العقلية بفن الاداء المهاري ومستوى الانجاز لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبات اندية القطر للدرجة الاولى , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية ,جامعة الموصل ,العراق .
- عودة ,احمد سليمان, ملكاوي , فتحي حسن و(١٩٨٧) , اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ,مكتبة المنار للطباعة والنشر
- كوجك وآخرون (٢٠٠٨) , تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي , مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية , بيروت .
- مرعي , مرعي احمد , الحيلة ومحمد محمود ,(٢٠٠٧) , طرائق التدريس العامة , دار المسيرة للطباعة والنشر , عمان الاردن .
- مطرود ,حازم احمد .١٩٩٧, اثر استخدام اساليب مختلفة في تنظيم محتوى منهج الكرة الطائرة في مستوى التحصيل والاحتفاظ المعرفي والحركي , رسالة دكتوراة غير منشورة , , كلية التربية الرياضية ,جامعة الموصل ,العراق .
- الوكيل , حلمي احمد ,ومحمود, حسين بشير , (١٩٩٠) الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير المناهج , ط٢ , مكتبة الفلاتح للنشر والتوزيع , الكويت .
- اليونسكو ,ووزارة التربية , ٢٠٠٥, التدريس المؤثر في المدارس الثانوية ,دليل المدرسين والمدربين , مطبعة وزارة التربية ,العراق .
- BONNIE S.Mohansen .(1997).Teaching middle school physical education.human kinetics U.S.A .
- DONALD, DEBORAB,KEM.K,(2007) THE ACT OF TEACHING.4thed,McGrw-hill,U.S.A.
- JERRY.R.JACK.K.(2005).Research Methods in physical activity,humankinetics ,U.S.A
- Voughn ,tom, 2005 , Teaching team sport , human kinetics U.S.A

الملحق رقم(١)استمارة تقويم فن الاداء المهاري لمهارتي البحث

اسم الطالب	القسم التمهيدي (٣)	القسم الرئيس (٥)	القسم الختامي (٢)	المجموع
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
.				
.				
:				